الأنباء
الاحد 22 فبراير 2015

# الأوسكار الـ 87..
# من ستكرّم هوليوود في ليلتها الكبرى؟

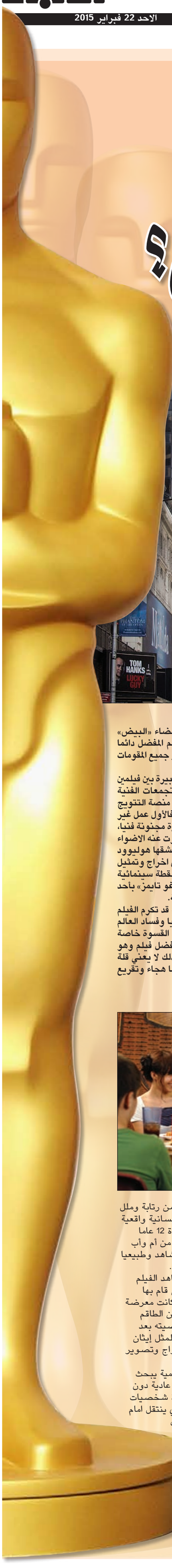

«الرجل الطائر»

**محمد ناصر**

**هوليوود الليلة تتنازعها الأهواء بين فيلمين يستحقان التكريم على قدم المساواة، وذلك للمفاضلة بينهما بجائزة أفضل فيلم وان كانت تمني النفس كما كتب احد المهتمين بالفن السابع لو انها تستطيع ولو استثنائيا خرق القواعد ومنح الجائزة مناصفة بين «Boyhood» و«Birdman».**

**ورغم الاطراءات التي حظي بها العملان الا ان الاوسكار الـ 87 الليلة يكاد يكون الأكثر عرضة للهجوم خلال السنوات الأخيرة، لغياب التنوع في قائمة ترشيحات اعتبرت الأقل تنوعا منذ عام 1998 اذ ان قائمة العشرين ممثلا وممثلة لا يوجد فيها شخص من خارج البشرة البيضاء رغم تميز تمثيل أبطال فيلم «سيلما»، وخاصة الممثل البريطاني ديڤيد اويلو بدور «مارتن لوثر كينغ» ما حدا بانتشار العديد من الانتقادات التي اعتبرت ان اوسكار هذا العام «أبيض كثيرا»!**

**الانتقادات العنيفة التي نالتها الاكاديمية هذه السنة أوضحت أسبابها صحيفة «لوس انجلوس تايمز» بذكرها ان 93٪ من أعضاء الاكاديمية من ذوي البشرة البيضاء و76٪ منهم ذكور، ومعدل العمر لديهم هو 63 عاما ما يوضح بحسب الصحيفة الغضب الشبابي السنوي من اختيارات الاكاديمية التي يعتبرون انها قد عفى عليها الزمن.**

**الصحيفة ذاتها تخوفت من تهور الأعضاء «البيض» و«المسنين» عبر إهداء الجائزة لعمل مخرجهم المفضل دائما كلينت ايستوود عن «American Sniper» لتوافر جميع المقومات التي يعشقها الأعضاء فيه،**

**إذن هي ليلة المنافسة المحتدمة والمنازلة الكبيرة بين فيلمين استحوذا على معظم جوائز المهرجانات والتجمعات الفنية الأميركية ويسيران الليلة متقاربين تماما نحو منصة التتويج التي ستستقبل إما «Boyhood» أو«Birdman» فالأول عمل غير مسبوق استمر تصويره لمدة 12 عاما في مغامرة مجنونة فنيا، والثاني «Birdman» حول مصاعب فنان انحسرت عنه الاضواء ومحاولاته استعادة نجوميته في «تيمة» تعشقها هوليوود وتجد فيها جميع المقومات الفنية المتكاملة من اخراج وتمثيل وسيناريو وتصوير بديع ظهر معه الفيلم كلقطة سينمائية واحدة غير مقطوعة ووصفته جريدة «شيكاغو تايمز» بأحد أهم وأعظم الأفلام في تاريخ الذاكرة الحديثة.**

**نقاد كثيرون اعتبروا ان هوليوود الليلة قد تكرم الفيلم الذي «عرّاها وهجاها وكشف سوءات وخبايا وفساد العالم الفني فيها وهو «Birdman» عبر مشرط شديد القسوة خاصة مع نيل الفيلم جائزة «رابطة المخرجين» كأفضل فيلم وهو المؤشر الأقوى على نيل الأوسكار، إلا أن ذلك لا يعني قلة حظوظ «Boyhood» فالاكاديمية يسحرها أيضا هجاء وتقريع**

## Birdman

منذ إصداره ويحلق هذا الفيلم عاليا في سماء الجوائز الفنية العالمية، هو فيلم عن السقوط والسمو الفني، عن عثرات ونجاحات ومكائد تسيرها أياد بيضاء وسوداء بدءا من المنتج الباحث عن الربح وصولا الى الناقدة التي تقرر هدم مسرحية متكاملة دون ان تراها فقط لكرهها ممثلها وطاقمه.

فيلم يعري هوليوود وفنها ويقرعها، فيلم وصف بالانفجار العظيم والكوميديا السوداء الآسرة، والفيلم الحيوي المذهل بصريا وعاطفيا وفكريا لممثل يعتاش على مجد أفلام «السوبر هيرو» ويريد الخروج من شرنقة «الرجل الطائر» واستعادة نجوميته المنطفئة ولكن دون جدوى، فالعثرات تلاحقه دوما الى ان تتسبب شبكات التواصل الحديثة التي يكرهها ويمقتها في ان تكون رافعته عبر حادثة سيره شبه عار في شوارع المدينة بعدما أغلقت البوابة على «ثيابه» فمزقتها. تمجيد الفن يظهر في لقطات متقنة تكشف كيف ان حياة التمثيل عند البعض هي الواقع والعكس صحيح، لدرجة ان المخرج المكسيكي اليخاندرو انأريتو قرر الاستعانة بالممثل مايكل كيتون الذي لعب قبل 20 عاما دور «باتمان» وليعود اليوم لتأدية دور عمره.

يعتبر التصوير الرافعة الأساسية له خاصة ان الفيلم عبارة عن لقطة سينمائية واحدة ينجح فيها الكادر الفني ونبش جماليات التصوير وإثارة فضول المشاهد حول كيفية تداخل هذه اللقطة بتبعاتها في عملية فنية ممتعة. ينافس هذا الفيلم المرشح لتسع جوائز على قدم المساواة لانتزاع جائزة أفضل فيلم مع Boyhood وان كان خيار الأكاديمية يتجه رويدا رويدا ناحيته، خاصة مع انتزاعه جائزة رابطة المخرجين الأميركية والتي تعتبر مؤشرا قويا لفوزه بالأوسكار خاصة انه خلال السنوات السبع الماضية كانت جائزة أوسكار أفضل فيلم من نصيب الأفلام الفائزة بجائزة رابطة المخرجين.

- **الترشيحات: 9.**
- **الايرادات: 35 مليون دولار.**

## Boyhood

تحفة بصرية وفنية غير مسبوقة تخرجنا من رتابة وملل ما يسمى كذبا تلفزيون الواقع إلى تجربة انسانية واقعية فعلية، فهذا الفيلم الذي استمر تصويره لمدة 12 عاما متواصلة يرصد حياة عائلة أميركية مفككة من أم وأب مطلقان وطفلان ينشآن سويا أمام أعين المشاهد وطبيعيا بدءا من الطفولة وصولا الى مرحلة المراهقة.

تجربة فريدة يعايشها كل من شاهد أو يشاهد الفيلم ليتيقن من أهمية تلك المغامرة المجنونة التي قام بها المخرج الأميركي ريتشارد لينكلاتر والتي كانت معرضة في أي لحظة للانهيار حال وفاة أي ممثل من الطاقم الفني، وهو الأمر الذي عبر عنه المخرج بوصيته بعد مرور حوالي 5 سنوات من تصوير الفيلم للمثل إيثان هاوك: «في حال وفاتي أوصيك بمتابعة إخراج وتصوير الفيلم».

لا يقدم الفيلم احداثا محورية أو صدمات درامية يبحث عنها البعض بل هو عبارة عن سيرورة حياة عادية دون ضجيج مفتعل وزائد بل متابعة بسيطة لحياة شخصيات اعضائه محورها الطفل «ايلار كولترين» الذي ينتقل امام اعيننا من الطفولة إلى الصبا، فالمراهقة ضمن قصة قد تبدو محدودة ولكنها تبحر في آفاق شاسعة من المصداقية والواقعية.

هوليوود دائما تحبذ الابتكار والجديد الملتزم بالمعايير الفنية الصارمة. فيلم «صبا» يقدم كل ذلك وأكثر. ولذلك يبدو الفيلم في كفة متساوية مع الرجل الطائر لانتزاع جائزة أفضل فيلم.

- **الترشيحات: 6.**
- **الإيرادات: 25 مليون دولار.**

## أفضل ممثل

عند الحديث عن هذه الفئة تقف متعجبا من الطاقة التمثيلية والفنية الهائلة التي قدمها جميع المرشحين، فستيف كارل في فيلم «صائد الثعالب» تجاهلته معظم الجوائز رغم ادائه البديع لشخصية المليونير الاميركي المهووس والمجرم جون دو بونت، خاصة انه عرف بأداء الادوار الكوميدية. المنافسة الاساسية الليلة تقع بين ادي ريدماين بدور عالم الفيزياء ستيفن هوكنغ، ومايكل كيتون بشخصية ممثل يبحث عن مجد غابر في «الرجل الطائر»، وان كانت الغلبة متوقعة لريدماين.

اما برادلي كوبر عن «القناص الاميركي» في ثالث ترشيح متوال له بعد «الكفاح الاميركي» و«كتاب مسطر بالفضة» فيبدو ذا حظوظ وافرة، خاصة مع الهوس المتصاعد في فيلم «القناص الاميركي» لاسيما من اعضاء الاكاديمية، اما بينيديكت كامبرباتش عن «لعبة التقليد» فلم تظهر قدراته التمثيلية الا في الربع الاخير من الفيلم تقريبا.

- **الاوفر حظاً:**
- **1ـ ادي ريدماين. 2ـ مايكل كيتون.**

## أفضل ممثلة

بعد خمسة ترشيحات في مسيرتها تتجه الممثلة جوليان مور الليلة لحمل اوسكارها الاول عن ادائها المتميز في «مازلت أليس» بدور دكتورة جامعة اميركية تصاب بالزهايمر في مرحلة مبكرة من عمرها تفقد معها ذكرياتها وعائلتها لتصارع جاهدة تبعات هذا المرض المدمر.

الممثلة التي ستنافس مور هذه الليلة بشدة هي ريز ويذرسبون عن فيلم «البرية» الذي تجسد فيه دور شابة تقرر خوض مغامرة السير في البراري لمدة تزيد على الـ3 اشهر تستذكر خلالها معاناتها وتفككاتها العائلية والعاطفية. فيليسيتي جونز عن «نظرية كل شيء» تبدو ذات حظوظ اقل الليلة وذلك عن دورها كزوجة عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هوكينغ، وكذلك الامر مع الممثلة البريطانية روزاموند بايك في «فتاة مختفية» رغم جودة ما قدمته بدور فتاة تقرر الدخول بلعبة جهنمية باخفاء نفسها لاتهام حبيبها بعد شكها في خيانته ثم استرجاعه وتكبيله ليبقى لها دائما.

اما مفاجأة الترشيح في هذه الفئة فكانت للممثلة الفرنسية ماريون كويتار عن فيلم «يومان وليلة» والذي تعملقت في ادائه لفتاة يتم تسريحها من العمل لتكافح مع زملائها لعودتها مجددا.

- **الاوفر حظاً:**
- **1ـ جوليان مور. 2ـ ريز ويذرسبون.**

## أفضل ممثلة مساعدة

تكاد تقف الليلة باتريشيا أركيت قبل دخولها الحفل لتقول «انا الفائزة»، فما قدمته في فيلم «Boyhood» في دور الام العاملة والمكافحة لتربية اولادها تستحق عليه الفوز بأوسكارها الاول الذي يعتبر ايضا الترشيح الاول لها.

كيرا نايتلي في «لعبة التقليد» بدور زوجة العالم تورانج قدمت افضل ما لديها، وهي الخيار المطروح بعد أركيت، ايماستون في «الرجل الطائر» بدور ابنة الممثل ومساعدته تميزت ايضا بدورها وأتقنته، خاصة في المشاهد التي جمعتها بوالدها ومصارحته بفشله وبأنه لا شيء في عالم التمثيل الحالي.

العملاقة ميريل ستريب وصاحبة الـ19 ترشيحا ستكتفي على ما يبدو اليوم بالترشح فقط رغم جمالية دورها كساحرة شريرة في فيلم «الى الغابة»، وكذلك لورا ديرن في فيلم «البرية» وذلك في ترشيحها الثاني لجائزة الاوسكار رغم ظهورها في احسن حالاتها بدور الام المصابة بالسرطان والتي تكافح لتربية ابنائها.

- **الاوفر حظاً:**
- **1ـ باتريشيا أركيت. 2ـ كيرا نايتلي.**

## أفضل ممثل مساعد

نكاد نقول في هذه الفئة ان أربعة مرشحين من اصل خمسة حظوظهم تصل الى الصفر في احتمال انتزاع الفوز لوجود ممثل ادى دورا أسطوريا وهو جي.كي سيمونز في فيلم «سوط» او «ويبلاش»، والمرشح الأول والأساسي لانتزاع الجائزة عن دوره كمعلم جاز متسلط ومستبد ومستعد لارسال طلبته الى الموت من اجل اكتشاف مواهبهم الدفينة. نقاد عديدون حول العالم اعتبروا ان ترشحه كان يجب ان يكون ضمن جائزة افضل ممثل رئيسي، ولكن خيارات الأكاديمية هي النافذة في النهاية، لينافسه في هذه الفئة ايثان هوك في ترشيحه الثاني بدور الأب المطلق عن «صبا» ثم يليه بالأهمية مارك روفالو بدور مدرب ملاكمة عالمي في «صائد الثعالب» ثم ادوارد نورتن بشخصية ممثل نزق ومتهور في «الرجل الطائر» بالاضافة إلى روبرت دوفال عن «القاضي» والذي وإن كان خيارا بعيدا من الممكن ان تكرمه الاكاديمية اليوم ليحصل على ثاني أوسكار ضمن 7 ترشيحات في مسيرته الفنية.

- **الاوفر حظاً:**
- **1ـ جي.كي سيمونز. 2ـ ايثان هوك.**

## أفضل مخرج

التساؤل الكبير في هذه الفئة يتمحور حول: هل ستذهب هذه الجائزة للعام الثاني على التوالي لمخرج مكسيكي «اليخاندرو غونزاليس» عن فيلم «الرجل الطائر» بعد الفونسو كوران العام الماضي عن «جاذبية»؟ الترجيحات تصب بالتوازي لصالح غونزاليس ليقطف أوسكاره الأول خاصة عقب فوزه بجائزة رابطة المخرجين الأميركية والتي غالبا ما تتطابق نتائجها مع جائزة الأوسكار ولصالح أيضا المخرج ريتشارد لينكليتر فيلم «صبا» والذي لا يعد منافسا قويا لغونزاليس فحسب، بل يقف معه على قدم المساواة في إمكانية قطف الجائزة لعمله البديع بفكرته المميزة التي تحدى برامج الواقع المزيفة وتعشق بسطة ما قدمه المخرج ريتشارد لينكلاتر في فيلم يصعب تكراره حول حياة أسرة أميركية ورصد مصاعبها طوال 12 عاما خاصة مع فوزه بجوائز أميركية عديدة، الا ان الجائزة الأهم وهي من رابطة المخرجين افلتت منه لصالح «Birdman».

إلا أن تصويت أعضاء الاكاديمية قد يحمل مفاجآت مدوية خاصة مع التصاعد المتنامي والمتسارع لفيلم «American Sniper» والذي شبهه البعض بالصعود الصاروخي سواء كان من ناحية الايرادات او من ناحية الاطراءات الفنية والنقدية التي ينالها رغم بروز اصوات نقدية معارضة تتخوف مما وصفوه بالسقطة الفنية حال فوز الفيلم مع وجود سوابق عديدة في تاريخ الاكاديمية عندما خسر فيلم «مارتن سكورسيزي» «Taxi driver» لمصلحة فيلم «Rocky» بطولة سيلفستر ستالوني.

فيلمان آخران «imitation Game» و«The Thory every Thing» يصنفان ايضا ضمن الافلام النمطية التي عادة ما تستهوي هوليوود حول العلماء وعطاءاتهم ولكن يبدو انهما اسقطا من احتماليات التكريم كأفضل فيلم الليلة بعد انتقادات متنوعة حول مكامن ضعف اعترت الفيلمين رغم ترشح «لعبة التقليد» لثمانية ترشيحات.

«فندق بودابست الكبير» والذي اعتبر مفاجأة الترشيحات باحتلاله المركز الأول في عدد الترشيحات مع «الرجل الطائر» فيها الزمن لإخراجها وتقديمها لعشاق الفن السابع، ولذلك احتمالية تكريمه الليلة واردة وبقوة.

مخرج «فندق بودابست الكبير» ويس اندرسون سيكون خيارا ثالثا لقوة المتنافسين الأساسيين، وكذلك الأمر على مورتين تيلدوم في «لعبة التقليد» الذي رغم اخراجه فيلما مميزا إلا ان انتقادات عديدة صوبت نحوه.

اما بينيت ميلر عن «صائد الثعالب» فقد قدم فيلما مميزا نال به جائزة أفضل مخرج في مهرجان «كان»، ولكن تبدو حظوظه اليوم ضعيفة.

**● الاوفر حظاً:**
**1 ـ ريتشارد لينكليتر. 2 ـ اليخاندرو غونزاليس.**

«صبا»

قد ينال حظه الليلة، وان كان بنسبة قليلة رغم فوزه بجائزة أفضل فيلم كوميدي في «غولدن غلوب» واقصائه فيلم «الرجل الطائر» المرشح الأكبر لأوسكار الليلة.

أما فيلم «ويبلاش» معشوق الشباب وفيلمهم الأكثر تفضيلا لمخرجه الشاب داميان تشازيل (29 عاما) فتبدو حظوظه الليلة قليلة رغم حرفية ما قدمه حول مدرس «جاز» مهووس باكتشاف المواهب.

يبقى فيلم «العثرات والحظ السيئ» كما تم وصفه وهو «سيلما» والذي لقي تجاهلا متواصلا في موسم الجوائز بدءا من النقابات الفنية الأميركية مرورا بالبافتا البريطانية وصولا الى الاوسكار وهو ما يتوقع ان يستمر هذه الليلة.

**افضل فيلم اجنبي**

بالنسبة لجائزة افضل فيلم اجنبي والتي يتنافس فيها فيلم عربي وهو الموريتاني «تمبكتو» فقد يصبح حال فوزه أول فيلم عربي يفوز في تاريخ الاوسكار منذ بدء المسابقة، ويتنافس معه في هذه الفئة الفيلم الروسي الاوفر حظا بالفوز«leviathan» بالاضافة للفيلم الارجنتيني «wild tales» والفيلم البولندي المرشح بقوة للفوز الليلة «ida» والفيلم الاستوني «tangerines».

## American Sniper

هو «رافعة» حفل الاوسكار لهذا العام بتربعه على عرش الايرادات بين الافلام المتنافسة لاوسكار افضل فيلم، ولم يكتف بهذا بل اظهرت استطلاعات متتالية انه لو كان للشعب الاميركي الخيار في التصويت للفائز في الاوسكار لكان الفائز «القناص الاميركي».

الفيلم اثار جدلا واسعا لعودة نغمة «البطل الاميركي» الذي يقتل بدافع تخليص الانسانية من شرور البعض عبر تمجيد القتل من الخلف «القنص» واعتباره سبيلا لردع المتطرفين، بل رفع من شأن العنف ومجّد نهج «القناص» تجاه ضحاياه.

يروي الفيلم قصة كريس كايل جندي البحرية الاميركي الذي قتل اكثر من 160 شخصا في العراق ليتبوأ مرتبة اكثر القناصين فتكا في تاريخ الولايات المتحدة.

بالغ الفيلم في اللعب على معزوفة «الاميركيين الضحايا» من دار السلام ونيروبي الى 11 سبتمبر الى احداث العراق، ولكنه في المقابل اعطى تنفيذا فنيا مميزا ولافتا لمشاهد المعارك وتكتيكات القتال وخفاياها خاصة مع نجاح الكادر الفني في تحويل الشوارع المغربية الى عراق حقيقي وواقعي.

الفيلم الذي نال 6 ترشيحات اوسكار قد يقطف جائزة أفضل فيلم خاصة أن موضوع البطل الأميركي مخلص العالم من شرور الإرهاب يوحد جميع أعضاء الأكاديمية على مختلف مشاربهم مع وجود سوابق فضلت فيها الأكاديمية أفلاما حول البطل الأميركي على تحف فنية مميزة.

**● الترشيحات: 6**
**● الايرادات: 291 مليون دولار**

## The Grand budapest hotel

عادة ما يتعمد صانعو الأفلام المتقنة طرح أفلامهم في نهايات العام للفت أنظار أعضاء الأكاديمية الأميركية وغيرها من الروابط الفنية التي تصدر جوائزها وتقييماتها في شهري يناير وفبراير.

فيلم «اوتيل بودابست الكبير» لم يراع هذا الجانب اطلاقا وصدر فور انتهاء موسم الجوائز في فبراير 2014 ولكن النسيان لم يطوه واستذكرته الاكاديمية بعد مرور 11 شهرا على اصداره بتسعة ترشيحات ليتقاسم الصدارة مع «الرجل الطائر».

ثلة من النجوم في بلد «متخيل» اسمه «زوبروفكا» يمرون باحداث تقع بين الحربين العالميتين حول مجد غابر لفندق بودابست الكبير يستذكراها حمّال الحقائب وموظف الاستقبال غوستاف يؤديه «رالف فينيس» الذي يصطاد المسنات الثريات ويغريهن بشبابه ليستولي على ثرواتهن ومنهن والدة «ادريان برودي» الذي يتهم «غوستاف» بقتل والدته لتبدأ حكاية وسط حكاية رابطهم «غوستاف» وصديقه المقرب «مصطفى».

اقتناصه افضل فيلم كوميدي في جوائز «غولدن غلوب» ونيله ذلك العدد الوافر من الترشيحات يضعانه في مرتبة متقدمة في حفل الليلة وان كان هناك رأي مغاير بأن الاكثر ترشيحا يخرج احيانا عديدة خالي الوفاض تماما كما حدث مع فيلم «اللون الارجواني» الذي ترشح لـ11 جائزة لم ينل ايا منها.

الا ان تكريمه قد يأتي في مجال اوسكار تصميم الازياء وأوسكار المكياج.

**● الترشيحات: 9**
**● الايرادات: 59 مليون دولار**

## The Imitation Game

احد اجمل أفلام العام وثاني الأفلام الأكثر نيلا للترشيحات بـ 8 فئات واكثر فيلم لعام 2014 تم عرضه في مهرجانات عالمية بعدد يفوق 46 مهرجانا في رقم غير مسبوق حصد خلالها حوالي 34 جائزة عالمية.

فيلم إنساني قبل ان يكون علميا او حربيا يروي سيرة وانجازات عالم الرياضات البريطاني آلان تورينغ الذي استطاع بفضل اختراعه آلة لكسر شيفرات غواصات القوات الألمانية أن يقصر مدة الحرب، وان يقدم اكبر اسهام فردي لانتصار الحلفاء في الحرب ضد ألمانيا، كما ذكر رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل.

صدر الفيلم في الذكرى السنوية الستين لوفاته بعد انتحاره اثر محاكمته في العام 1952 بتهمة ممارسة الشذوذ الجنسي، واصدرت الملكة اليزابيث عفوا عنه في العام 2013، وإليه يرجع الفضل في اختراع الكمبيوتر والذي كان يطلق عليه آلات تورينغ.

رغم كل تلك النجاحات العالمية التي حصدها الفيلم، الا ان خيارات الاكاديمية في افضل فيلم قد لا تتجه نحوه بعد بروز بعض الآراء النقدية التي اعتبرت ان الفيلم لم يحدد وجهة واحدة يركز عليها، اذ لم نعرف من الآلة سوى شكلها، ولم يتم بناء شخصية آلان تورينغ كشاذ جنسيا الا في نهايات الفيلم، معتبرين ان نقطة ضعفه انه بلا عمق مع عدم تواجد شخصيات تؤثر في صلب الاحداث، بالاضافة لمرور العديد من مشاهد «الكليشيهات» التي تكرهها هوليوود.

الا ان ذلك لا يمنع عنصر المفاجأة، خاصة ان مواضيع العلماء تبقى خيارا مفضلا لدى اعضاء الاكاديمية.

**● الترشيحات: 8**
**● الايرادات: 76 مليون دولار**

## The theory of everything

بـ 5 ترشيحات اوسكارية ضمنها «أفضل فيلم» ينافس «نظرية كل شيء» على انتزاع الجائزة الأهم. لكن دونها عقبات ستحرمه منها أبرزها عدم ترشح مخرجه «جيمس مارش» لأفضل مخرج، وإن فازت في وقت سابق أفلام لم يترشح مخرجها مثل «ARGO» إلا أن تقييمات الفيلم العالمية اعتبرته فيلما مقروءا وليس بالفيلم المتقن والمتكامل نسبة إلى اقتباس الفيلم من كتاب سيرة حياة العالم الشهير ستيفن هوكينغ والذي كتبته زوجته السابقة.

يروي الفيلم قصة عالم الفيزياء الأشهر «هوكينغ» وإلحاده ومناظراته مع زوجته المؤمنة مرورا بسنوات دراسته الأولى وصولا إلى إصابته بمرض يفصل الدماغ عن الأعصاب لتبدأ رحلة المعاناة والألق التمثيلي لإيدي ردماين الذي طغى بحضوره وأدائه لتلك الحالة المرضية المستعصية على كل تفاصيل الفيلم الأخرى.

لا يحاول الفيلم الغوص في التفاصيل العلمية لنظريات وافكار هوكينغ ولكن يركز على تعايشه مع المرض واستبسال زوجته في خدمته وتأثير ذلك على عائلته وصولا لفقدانها المقدرة على الاستمرار بعد لقائها بمدير فرقة كنسية تنشأ بينهما علاقة محبة.

تكرم عادة هوليوود تلك النوعية من الأفلام ولكن من المستبعد أن يكون «نظرية كل شيء» إحداها وإن كانت الجائزة التي سينالها هي أفضل ممثل.

**● الترشيحات: 5**
**● الإيرادات: 32 مليون دولار**

## Whiplash

كعادة الاكاديمية في كل عام تقدم لنا ضمن قائمة ترشيحاتها السنوية فيلما يكون مفاجأة العام، كما حدث مع «نبراسكا» في العام الماضي، «سوط» هو ملح اوسكار الليلة باكتشافات عديدة، لعل ابرزها مخرجه الشاب داميان تشارزيل صاحب الـ29 عاما.

فيلم بعيد عن القوالب الجاهزة والتنميط يسير بك دون ان تعرف نهايته عن استاذ موسيقى جاز عنيف يتبع مبدأ القسوة لاستخراج مواهب تلامذته، عدوه اللدود كلمة «احسنت» التي يراها مدفنا لكل موهبة، مؤمن دائما بأن تقريع الطالب هو الوسيلة الانجع لاستخراج مواهبه.

قصة تعتمد على الانفعالات وردات الفعل بين الشخصيتين الاساسيتين في الفيلم استاذ الموسيقى وطالبه الذي يعاني الامرين جسديا وذهنيا لارضاء معلمه، ولكن من دون جدوى.

يكاد يكون Whiplash الفيلم الوحيد الذي اعطى قائمة الترشيحات تنوعها بتواجد هذا الفيلم الموسيقي الذي يغوص في الموسيقى، وكذلك في العنف السلطوي الذي يمارسه الاستاذ على تلميذه وصولا الى ايقافه عن التدريس.

رشحت الاكاديمية الفيلم لـ5 جوائز، ورغم صعوبة نيله جائزة افضل فيلم، الا ان جائزة اوسكار افضل ممثل مساعد ستكون حتما للاستاذ جي كي سيمونز، الذي قدم اداء اسطوريا لن تنساه هوليوود. شعبية كبيرة ينالها الفيلم حول العالم خاصة مع احتلاله سريعا المركز الـ37 ضمن قائمة افضل 250 فيلما حول العالم في موقع IMDB المختص في قواعد بيانات السينما العالمية.

**● الترشيحات: 5**
**الايرادات: 9 ملايين دولار**

## Selma

هو الفيلم الأكثر جلبة وإثارة للجدل هذا العام بعد الاتهامات الكبيرة التي ساقها النقاد في أميركا حول «بياض» الأوسكار بتجاهل الأكاديمية لأحد أهم أفلام العام وترشيحه لجائزتين فقط. واعتبر النقاد أن تغييب مخرجة الفيلم السوداء ايفا دوفيرناي هو المفاجأة الأبرز، خاصة أنها كانت ستصبح حال ترشيحها أول مخرجة سوداء يتم ترشيحها لتلك الجائزة الرفيعة.

الحظ السيئ رافق عدم ترشيح الممثلين أيضا مع أداء مميز لديفيد أويلو بدور مارتن لوثر كينغ ودور صغير مميز لأوبرا وينفري، ولكن يبدو أن تكريم «12 سنة عبدا» العام الماضي خفف من الحماسة لـ «سيلما» الذي أتى وسط أحداث العنف التي شهدتها مدينة «فيرغسون» في أغسطس الماضي.

فيلم متماسك يعرض الإعدادات لمسيرة مدينة «سيلما» في ولاية ألاباما عام 1965 للضغط على الحكومة الأميركية بغية انتزاع حق التصويت للسود وما رافق تلك التظاهرة الشهيرة من محاولات مستميته من الرئيس الأميركي جونسون ورئيس استخباراته جي ادغار لإحباط ذلك الحق المشروع.

شريط إنساني يروي جانبا مهما من حياة المناضل مارتن لوثر كينغ ويوضح الوحشية والعنصرية بحق السود مقابل التركيز على دعم «البيض» في مسيرة سيلما الثانية، الأمر الذي أجبر الرئيس على الرضوخ لحق السود بالتصويت.

احتمالات فوزه بأفضل فيلم ضئيلة جدا لوجود منافسين أقوياء خاصة مع تجاهل الفيلم من قبل مهرجانات وجوائز عالمية عديدة.

**● الترشيحات: 2**
**● الإيرادات: 47 مليون دولار**

**● الاوفر حظا:**
**boyhood : (2) birdman : (1)**